وفي حديثِ خَيبَرَ : إذا أُناسٌ من يَهودَ مُجتَمِعونَ على خُبزَةٍ يَمُلّونَها أَي يَجعلونَها في المَلّةِ . قال الزّجّاجُ : ملّ عليه السّفَرُ مَلاًّ : طالَ كأَمَلّ عليه . والمُلالُ بالضّمّ : خَشَبَةُ قائمِ السّيْفِ وقيل : ظَهْرُ القَوْسِ كما في العُباب . مُلال : ع قال الشّاعِرُ : .

رمَى قلبَهُ البَرْقُ المُلالِيّ رَمْيَةً ... بذِكْرِ الحِمى وَهْناً فباتَ يَهيمُ

المُلالُ : الحَرّ الكامِنُ في العَظْمِ من الحُمّى وتَوَهّجِها كالمَليلَةِ كسفينَةٍ يُقال : رَجُلٌ مَمْلولٌ ومَليلٌ : بهِ مَليلَةٌ وهو مَجازٌ وفي الصّحاحِ : المَليلَةُ : حرارَةٌ يجِدُها الرّجُلُ وهي حُمّى في العَظْمِ انتهى وفي المثَلِ : ذَهَبَت البَليلَةُ بالمَليلَةِ أَي الصّحّةُ بالحُمّى وفي الحديثِ : لا تزالُ المَليلَةُ والصّداعُ بالعبدِ . وقال اللّحيانِيّ : مُلِلْتَ مَلاًّ والاسمُ المَليلَةُ كحُمِمْتَ حُمّى والاسمُ الحُمّى . المُلالُ : وجَعُ الظّهْرِ أَنشدَ ثعلَبٌ : .

" داوِ بها ظهرَكَ من مُلالِهْ .

" مِنْ خُزَراتٍ فيه وانْخِزالِهْ .

" كما يُداوَى العَرّ مِنْ أُكالِهْ المُلالُ : عرَقُ الحُمّى وهذا قد تقدّمَ له قريباً فهو تَكرارٌ . المُلالُ : التّقَلّبُ مرَضاً أَو غَمّاً قال : .

وهَمّ تأْخُذُ النّجَواءُ مِنْهُ ... يُعَدّ بصالِبٍ أَو بالمُلالِ فِعْلُ الكُلّ مَلِلْتُ بالكسْرِ مَلاًّ ومَلّلْتُ بالتّشديدِ وتَمَلّلْتُ . منَ المَجاز : تَمَلّلَ الرّجُلُ وتَمَلْمَلَ : تقلّبَ من مرضٍ أَو نحوِهِ كأَنّه على مَلّةٍ قاله ابنُ أَبي الحديدِ وأَصْلُهُ تملّلَ فَفُكّ بالتّضْعيفِ وقال شَمِرٌ : إذا نَبا بالرّجُلِ مَضْجَعُه من غَمٍّ أَو وَصَبٍ قيل : قد تمَلْمَلَ وهو تقلّبُه على فِراشِه قال : وتَمَلْمُلُه وهو جالسٌ أَنْ يَتَوَكّأَ مرّةً على هذا الشّقّ ومرّةً يَجْثُو على رُكْبَتَيْهِ والحِرْباءُ تتَمَلْمَلُ من الحَرّ تصعَدُ رأْسَ الشّجَرَةِ مَرّةً وتَبْطُنُ فيها مَرّةً وتظهَرُ أُخْرى . ومَلّلْتُهُ أَنا : أَي قلّبْتُه فهو يتعَدّى ولا يتعَدّى . منَ المَجاز : طريقٌ مَليلٌ ومُمَلّلٌ بفتح الميم الثّانيَةِ : أَي سُلِكَ كثيراً وطالَ الاختِلافُ عليهِ فهو مُعْلَمٌ لاحِبٌ ومنه أَمَلّ عليه المَلَوانِ : طال اخْتِلافُهُما عليه وقال ابنُ مُقْبِلٍ : .

أَلا يا دِيارَ الحَيِّ بالسَّبُعانِ ... أَمَلَّ عليها بالبِلى المَلَوانِ أَي أَلَحَّ عليها حتّى أَثَّرَ فيها . وأَمَلَّهُ : قال له فكَتبَ عنهُ وأَمْلاهُ كأَمَلَّهُ على تَحويلِ التَّضْعيفِ وفي التَّنزيلِ : " فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بالعَدْلِ " وهذا من أَمَلَّ وفي التَّنزيلِ أَيضاً : " فهِيَ تُمْلَى عليهِ بُكْرَةً وأَصيلاً " وهذا من أَمْلَى وحَكى أَبو زَيدٍ : أَنا أُمْلِلُ عليه الكِتابَ بإظهارِ التَّضْعيفِ . وقال الفرّاءُ : أَمْلَلْتُ لُغَةُ أَهلِ الحِجازِ وبَني أَسَدٍ وأَمْلَيْتُ لُغَةُ بني تَميمٍ وقيسٍ يقال : أَمَلَّ عليه شيئاً يكتُبُه وأَمْلى عليه فنزَلَ القرآن باللُّغتينِ معاً . قال الليثُ : حِمارٌ مُلامِلٌ كعُلابِطٍ وكذا ناقَةٌ مَلْمَلَى على فَعْلَى : أَي سريعٌ وسريعَةٌ . وهي المَلْمَلَةُ بمعنى السُّرعَةِ وأَنشدَ لأَبي محمَّد الفَقْعَسِيِّ : .

" يا ناقَتا مالَكِ تَدْأَلينا .

" أَلَمْ تكوني مَلْمَلى ذَقُونا